

قرى الضيف

لمعرفته نيتي في صحوي وإن أبى إلا معاقبتي جعلها قسمين بين المدام وبينني فعل إن شاء
إني تعالى .

في تنوير باكورة خلاف قد نور .

لتنوير الخلاف فضائل لا تحصى ومحاسن تطول أن تستقصى منها أنه أول ثغر يبسم عنه الربيع
ويضحك ودر يعقد على القضبان ويسبك ولتمايله اذكّار بقدود الأحباب وتهيج لسواكن الأطراب
وحمل إلى قضيب منه ورداته متعادلة ولذاته متقابلة .

فأنفذته مع رقعتي هذه إليك وسألت إني أن يعيده ألف حول عليك وقلت .

(وقضيب من الخلاف بديع ... مستخص بأحسن الترصيع) .

(قد نعى شدة الشتاء علينا ... وسعى في جلاء وجه الربيع) .

(وحكى من أحب عرفا وطرفا ... واهتزازا يثير ماء ضلوعي) .

(رقة ما نظمت نحو بديع المجد ... حاكي الربيع حسن صنيعي) - الخفيف - .

في إهداء أترجة .

ما زلت يا سيدي أفكر في تحفة تجمع أوصاف معشوق وعاشق وتنظم نعوت مشوق وشائق .

حتى طفرت بأترجة كأن لونا لوني وقد منيت ببعذك وبليت بمدك وكأن عرفها مستعار من عرفك

وطرفها مشتق من طرفك فكأنها بعض من لا أسميه وأنا أفديه فأنفذتها وقلت .

(مولاي قد جاءك أترجة ... من بعض أخلاقك مخلوقه)